

كشف استطلاع للرأى نشر الأحد، أن ثلثى الناخبين الفرنسيين يعتقدون أن الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى سيخسر الانتخابات التى ستجرى العام القادم إذا خاضها.

ولم يعلن ساركوزى الذى تراجع شعبيته واقتربت من أدنى حد فى سبتمبر أيلول عما إذا كان سيرشح نفسه فى الانتخابات الرئاسية التى تجرى فى ابريل ومايو القادمين، لكن استطلاعاً للرأى أجرته مؤسسة فيافويس لصحيفة ليبراسيون اليسارية، قال أن 68 فى المئة من الفرنسيين يعتقدون أنه سيخسر الانتخابات إذا رشح نفسه.

وتلقت حكومة ساركوزى ضربة قوية هذا الأسبوع قبل سبعة أشهر فقط من الانتخابات عندما سيطر مرشحو اليسار على مجلس الشيوخ لأول مرة، منذ أكثر من 50 عاماً.

وأجرى استطلاع الرأى الذى شارك فيه 1007 أشخاص بين 29 سبتمبر أيلول والأول من أكتوبر وأشار المشاركون فى الاستطلاع، إلى أن مخاوفهم الرئيسية تتركز على سياسات ساركوزى الاقتصادية، والدين العام والعجز فى الميزانية.

ومما يزعج ساركوزى أن 54 فى المئة من أنصار حزبه الاتحاد من أجل الحركة الشعبية لا يعتقدون أنه سيفوز إذا رشح نفسه.

وقبل أسبوع من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية التمهيدية فى المعسكر الاشتراكى المعارض بدأ زعيم الحزب السابق فرانسوا هولاند أكثر المرشحين شعبية.

ويقول الاستطلاع، إن الفرنسيين يفضلون خوض وزير الخارجية الفرنسى آلان جوبيه الانتخابات عن حزب ساركوزى لكن 54 فى المئة من أنصار الحزب، يعتقدون أن ساركوزى هو المرشح الأفضل للحزب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)